أكـــــاديمية دراســات اللاجئين

مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية

دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية الدمج الاجتماعي

أمل موسى عبد القادر بنات

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لِمتطلبات الحُصول على دبلوم دراسات اللاجئين/ ٢"أسس البحث في قضايا اللاجئين"

المشرف:

د. خزيم الخالدي

رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام جامعة اليرموك

2022 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

قال رسول الله (ﷺ) : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

ومن هنا أتقدم بالشكر الى الأستاذ المشرف د. خزيم الخالدي الذي منحني الكثير من وقته ، وكان لرحابة صدره وسمو خلقه وأسلوبه المميز ونصائحه الثمينة وتوجيهاته القيمة الأثر الكبير كما أتوجه بالشكر الى أكاديمية دراسات اللاجئين ولكل الأساتذة والدكاترة في جامعة اليرموك

والحمد لله من قبل ومن بعد

اهداء

إلى شهداء فلسطين الأبرار

إلى من أوصانا بهم الرحمن حين قال

"وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"..

إلى من رحل باكراً تاركاً في قلبي غصّة لا تزول لآخر العمر.. أبي العزيز رحمة الله عليه

إلى من ينبض القلب مع أنفاسها، من تجعل لحياتي معنى أسمى، وأعمق، وأجمل.. أمي العزيزة أطال الله في عمرها

إلي زوجي الغالي: أهدي هذا البحث المتواضع، تعبيرًا عن شكري له، لوقوفه إلي جانبي كي أحقق طموحي العلمي.

الى الجسد الواحد إلى من تسعد عيني برؤية وجوههم، ويفرح فؤادي بسماع رنّات ضحكاتهم..

إلي الفرحة التي ملأت عالمي، وأبهجت جوارحي، إلي عيون أولادي الأجمل

إلى من أُبصر في عيونهم الأمل، وأستشعر من نظراتهم حب الخير لي

عائلتي الكريمة و اخواني واخواتي

لا يقاس النجاح بالموقع الذي يتبوأه المرء في حياته بقدر ما يقاس بالصعاب التي يتغلب عليها الى صفحتنا صفحة جواهر التحديات الكشفية والى مشرفيها العامين و ادراتها ومشرفيها .

إلى أصدقاء المواقف لا السنين، شركاء الدرب الطويل والطموح البعيد..

إلى من تمنّوا لي الخير سراً أو جهراً، إلى كل من أرسل لي نواياه الطيبة.. شكراً من القلب

إلى الأيادي التي لم تبخل بالعطاء يوماً، ولم تتردد بتقديم العون ولو للحظة.. أساتذتي الكرام

الملخص

لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عملية وتمكين دمجهم في الحياة والمؤسسات والمدارس والعمل عبر صفحات السوشيل ميديا والأخبار المحلية والعالمية لمواكبة تطورات الاحداث التي تدور في المجتمع وإخراجهم من حالة العزلة والوحدة والجمود وكسر حاجز الرتابة والروتين والملل وشعور عدم الفائدة من وجودهم في الحياة .

ولشدة الاحساس المرهف لدى هذه الفئة من المجتمع جاءت الدراسة لتسلط الضوء على دور مواقع التواصل الاجتماعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وان تحظى هذه الفئة بالرعاية والاهتمام فله ما لنا وعليه ما علينا في بناء وتنمية ورقي المجتمع كغيره من اقرانه الاسوياء دون المساس به او بحقوقه عبر خطط منظمة وفق رؤية لنهوض بهذه الفئة وانخراطها اجتماعياً واقتصادياً وخلق حياة كريمة لهم والتعريف بهم بطريقة تليق بهم كجزء من المجتمع.

إن الاهتمام بقضية ذوي الاحتياجات ليس طرفاً اعلامياً ، ولا يجب ان ينظر اليهم كشريحة صغيرة في المجتمع ، فالاهتمام مطلب انساني وطني اخلاقي تمليه علينا مصلحة الوطن وحقوق وحاجات هذه الفئة من المجتمع الذي يجمع ولا يفرق يبني ولا يهدم عادل لا يظلم يزرع لا يقلع فجميعنا متحدين نشكل قوة لا يستهان بها، الله تعالى حث على نصرة الضعيف واعانته قال تعالى: - **لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ** (- سورة التوبة (٩١).

يهدف هذا البحث الى تغير نظرة المجتمع بذوي الاحتياجات ودمجهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر المنهج الوصفي التحليلي

فهرس المحتويات

صفحة العنوان ..... أ

البسملة .....ب

الشكر والتقدير.....ج

الاهداء.....د

الملخص..... هـ

فهرس المحتويات ١

المقدمة ٢

مشكلة البحث ٣

أسئلة البحث..... ٣

أهداف البحث..... ٤

أهمية البحث..... ٤

مصطلحات البحث ٦

الدراسات السابقة ١٣

المبحث الأول ١٦

المطلب الأول ١٦

المطلب الثاني ١٨

المبحث الثاني.....٢٣

المطلب الأول ٢٣

المطلب الثاني..... ٢٩

الخاتمة ٣٠

مناقشة النتائج ٣١

التوصيات ٣١

المراجع والمصادر.....٣٢

المقدمة

شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامي تشغل قلب العاصفة التي تتجمع في سماء المنطقة وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة . فكل دعوة للاهتمام والرعاية لهذه الفئة ما هيا الى جهد لإنقاذ وخلق حياة كريمة لشريحة في مجتمع لا يكتمل الا بهم وبعيدا عن اجواء العاصفة تظل شبكات التواصل لها مكانتها المهمة لدورها وتأثيرها الكبير في بناء الوعي وتشكيل الراي العام ودوره الرقابي على توفير المعلومات وتوصيلها واثارة القضايا وقد تضاعف تأثير دورها في السنوات الاخيرة وبرز دوره ومضمون الرسالة التي يقدمها وقدرته على مواكبة التطور فقد تحول الى طاقة هائلة متعددة الابعاد وعاملا حاسما في التأثير الامر الذي تحتم التعمق في فهم قضية ذوي الاحتياجات وتغطية موضوعاتهم بدقة مهنية وموضوعية ونزاهة وبشكل مستمر لا يخضع لوقت محدد بل لتكن قضية لابد من ايجاد حلول منطقية لها من جهة ومن جهة اخرى كحق لهم في الحياة ليس بوازع من الاخلاق فقط بل بحكم انهم جزء من مجتمع كامل لهم الحق في ممارسة حياتهم بكرامة وعز.

لقد اثبت ذوي الاحتياجات الخاصة طوال الاعوام الماضية انهم ابطال خارقون تحدوا اعاقتهم وذللوا كافة العقبات التي وقفت امامهم ، فمنذ سنوات طويلة وهم يعانون من التهميش والاهمال في المجتمع ، فدائما ما ظلت الصورة الذهنية المحفورة في عقول الجميع انهم اشخاص غير كاملين ، تعامل معهم الناس على انهم بركة ليس لهم دور في المجتمع ، الا ان ما حدث في الاعوام السابقة اثبت ان هذه الصورة خاطئة ، ولا تعبر عن الحقيقة فقد حقق ذوي الاحتياجات انتصارات في كافة المجالات متفوقين في ذلك على كثير من الاصحاء، وباقل الامكانيات نجحوا فيما فشل فيها .

مشكلة البحث

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسليط الضوء على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم في المجتمع دون اعطائهم الاحساس انهم مختلفون عن بقية الافراد ، فهي فئة تحتاج الى الدعم والتحفيز وازالة حاجز الاقصاء والخوف من امامهم ، حتى يستطيعوا بناء جسر ثقة ويتقدمون للانخراط والاندماج فالمجتمع ليكونوا اكثر انتاجية وقدرة على تقديم ما لديهم من اجل خدمة انفسهم وخدمة المجتمع ككل ،فان لمشكلة الدراسة تتمثل في معرفة دوافع ومبررات استخدام ذوي الاحتياجات لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام وعلاقة ذلك بدمجهم في المجتمع.

أسئلة البحث

. ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق وترسيخ عملية الدمج لذوي الاحتياجات في المجتمع ؟

. هل استطاعت شبكات التواصل من تغير أراء واتجاهات الناس نحو قضية ذوي الاحتياجات؟

. ما مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بالتأثير في الراي العام بشكل اسهل واسرع؟

. هل استطاعت شبكات التواصل تغيير نظرة المجتمع السلبية الى نظرة ايجابية لقدرات ذوي الاحتياجات وحقهم في العمل والاندماج بالمجتمع ؟

. ما هي طرق تواصل ذوي الاحتياجات مع اقرانهم الاسوياء؟

. ما هي الخدمات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

. دور أسرة ذوي الاحتياجات ومدى اشباع حاجاتهم لأبنائهم ؟

.الصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الى التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة ومدى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير نظرة المجتمع حول هذه الفئة وتأثير هذه المواقع على حياتهم وتسليط الضوء على دور الاسرة والمجتمع بمؤسساته في المساعدة على انخراط هذه الفئة في الحياة المجتمعية بدون عوائق او تأثيرات سلبية او نفسية قد تؤثر على سير حياتهم الطبيعية .

وتواكب هذه الدراسة مع زيادة اهتمام العالم في الآونة الاخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي تعكس هذه الدراسة الارتباط الوثيق بين الاهتمامات الاكاديمية وتوجهات المجتمع في هذه المرحلة.

ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى وصف الظاهرة وتفسيرها وتحليلها وتقويمها وتطوريها ، حيث تهتم البحوث الوصفية بكل من الظروف والعالقات القائمة ، والممارسات الشائعة ، والمعتقدات وكذلك وجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس وغيرها من التأثيرات التي يستشعرها الافراد.

أهمية البحث

وتأتي اهمية هذه الدراسة على العمل على تنمية القدرات الخاصة لديه ، وتأثيرها على شخصيتهم وحالتهم النفسية ، فهي تساعدهم على الاندماج في مجتمعهم ، والخروج من عزلتهم وتشجعيهم على تكوين علاقات جيدة مع المجتمع والتواصل مع افراد هذا المجتمع .

وجاءت اهمية هذه الدراسة بسبب قلة الاهتمام بدراسة ذوي الاحتياجات وعلاقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي في وطننا العربي ، مقابل اهتمام الدول الاجنبية بدراسة ذوي الاحتياجات ، مما يعكس اهتمام اكبر من الباحثين الاجانب بدور ذوي الاحتياجات الفاعل في المجتمع .

وتساهم هذه الدراسة في قراءة جانب من المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة في محاولتهم للاندماج في المجتمع الى ان ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي التي ساعدتهم على اندماجهم بالمجتمع والتعريف بهم كفئة من المجتمع .

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها وسائل تواصل والتي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونيا؛ لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات. ومن أمثلة هذه المنصات Facebook و Twitter و Snapchat و Instagram و WhatsApp وYouTube، ومنها كذلك ما يكون له جانب مهني مثل LinkedIn، وقد تدخل من ضمنها المدونات مثل WordPress وBlogger .

تأتي اهمية شبكات التواصل الاجتماعي في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من دور فعال في مساعدة وايصال صوتهم وآرائهم لشريحة كبيرة من المجتمع من خلال عرض قضيتهم وحاجتهم والطريق السليمة لدمجهم ومناقشة مشكلاتهم وتعريف اقرانهم والمجتمع بحقوقهم ، وكذلك حقهم في العمل والعيش بكرامة دون حواجز وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم كأفراد فاعلين منتجين في المجتمع وتعزيز الوعي بالإعاقة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ونسج العلاقات بين افراد المجتمع وذوي الاحتياجات الخاصة .

ومن هنا نجد ان اهمية البحث

. يعتبر هذا البحث من البحوث القليلة التي تتناول هذا الموضوع

. يرجى ان يعطي البحث اضافة الى مراكز الدراسات والابحاث لتزداد نوراً بمثل هذا النوع من الابحاث

.استفادة المعنين والمهتمين بهذه الشريحة يكون نواة يأسس عليه ويتوسع اكثر فاكثر .

. يعتبر هذا البحث يساهم في رفع معنويات هذه الفئة وزيادة ثقتهم بأنفسهم للانخراط والدمج في المجتمع .

مصطلحات البحث

- مواقع التواصل الاجتماعي (social media)

هي مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت في اخر عشر سنوات في القرن الحادي والعشرون والتي انتشرت بصورة كبيرة التي لا غنى عنها في حياتنا اليومية ،اذن هي مساحات افتراضية على شبكة الانترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء صفحات شخصية لتعريف بأنفسهم وممارسة مختلف هواياتهم واهتماماتهم واستخدام الادوات الاتصالية المتنوعة للتواصل وطرح الموضوعات والافكار ومناقشتها مع الاخرين ذوي الاهتمامات المشتركة سواء كانوا اصدقاء حقيقيين أو اشخاص يشاركونهم نفس الاهتمامات في الواقع الافتراضي

ومن الأمثلة على مواقع التواصل الاجتماعي :

١. الفيس بوك

يعد الفيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً على الإنترنت؛ حيث يستخدمه حوالي مليار شخص للتواصل مع الأصدقاء القُدامى، والتعرّف على أصدقاء جدد، وتتمثل مهمته في جعل العالم أكثر انفتاحاً واتصالاً مع بعضه، من خلال ربط الناس وتسهيل التواصل فيما بينهم، ويستخدم الأشخاص هذا الموقع لإنشاء ملفات تعريف شخصية، وإضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء لهم، ومشاركة المعلومات معهم بطرق عديدة ومختلفة.

٢. التويتر

يعد التويتر (بالإنجليزية: Twitter) موقعاً إخبارياً من مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، يتواصل الأشخاص فيه من خلال نصوص نصية قصيرة تسمّى تغريدات (بالإنجليزية: tweets) تقوم على مبدأ نشر نصوص نصية قصيرة من مالك الحساب إلى المتابعين، ويستخدم بعض الأشخاص التويتر لاكتشاف أشخاص مميّزين بالنسبة إليهم، واكتشاف شركات مثيرة، واختيار متابعة تغريداتهم، وهو يمتاز بإمكانية متابعة المئات من مستخدميه، وقراءة منشوراتهم بنظرة خاطفة.

٣. الإنستغرام

يعد الإنستغرام تطبيقاً (بالإنجليزية: Instagram) مخصّصاً لمشاركة الصور، ومقاطع الفيديو من الهاتف الذكيّ، وهو يماثل الفيس بوك والتويتر من ناحية أن إنشاء حساب عليه يُكسب المستخدم ملف تعريف خاص به، وتغذية أخبار على صفحته الشخصية، وعند نشر صورة أو مقطع فيديو عليه، فسيتم عرضه في ملف التعريف الخاص بالمستخدم، ليرى المستخدمون الآخرون المتابعون له مشاركاته في صفحة أخبارهم الخاصة، كما يمكن رؤية مشاركات المستخدمين الآخرين الذين تم اختيار متابعتهم بكيفية مماثلة لذلك.

٤. الواتس آب

(WhatsApp) بأنّه تطبيق مراسلة فورية يُمكن استخدامه عبر أنواع مُختلفة من الأجهزة؛ كأجهزة الهواتف الذكية التي تشكل الأجهزة التي تعمل بنظام الآيفون والأجهزة التي تعمل بنظام الأندرويد، بالإضافة إلى أجهزة الكمبيوتر، ويُعتبر الواتس آب أحد أكثر تطبيقات المراسلة الفورية انتشاراً وشيوعاً في العالم؛ نظراً إلى كونه مجاني، ويُمكن استخدامه للتواصل مع المُستخدِمين الآخرين من خلال شبكة البيانات الخلوية الموجودة عبر هاتف المُستخدِم أو من خلال شبكة الواي فاي

- **ذوي الاحتياجات الخاصة**

يعبر مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة عن فئة من المجتمع، الذين يختلفون اختلافًا ملحوظًا عن الأفراد العاديين، وتظهر هذه الاختلافات في الجسد أو الفكر أو وفي الحس، سواء أكانت هذه الاختلافات دائمة مثل تلك الناتجة عن أمراض عقلية أو وراثية أو جسدية، أو التي تحدث بشكل متكرر، مثل الصرع، الأمر الذي يحد من قدرتهم على ممارسة النشاطات الأساسية والشخصية والاجتماعية، الأمر الذي يعيق إشباع حاجاتهم، وإكمال تعلمهم بالطرق الطبيعة، ومن هنا فاحتياجاتهم تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع.

يطلق على ذوي الاحتياجات الخاصة عدة مصطلحات، منها:

١. الفئات الخاصة:

أي أن المجتمع مكوّن من عدة فئات، ومن بينها فئة لها خصوصية مجتمعية معينة.

٢. الأفراد غير العاديين:

يطلق غالبًا هذا المصطلح على الأطفال الذين يواجهون اختلافًا في قدراتهم العقلية أو الجسدية أو التواصلية أو الحسية.

٣. ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة:

يطلق على المرحلة العمرية للطلاب في المدارس، أو المرحلة التي تسبق دخول المدرسة، والذين يعانون من صعوبات التعلم.

٤. الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

وهذا المصطلح خاص في الخدمات التربوية لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلبًا على قدراتهم في التعلم.

- **الدمج**

هي واحدة من الطرق الحديثة والوسائل التي يتم من خلالها التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل تفاعلهم واندماجهم بشكل طبيعي مع المجتمع والحياة .

وهي وسيلة من الوسائل التعليمية التي يتم التعامل من خلالها دمج الاطفال والاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة العادية للحياة سواء على المستوى التعليمي او الاجتماعي .

حيث ان الدمج هي وسيلة علمية مدروسة ومحددة من جانب العديد من الخبراء لتعامل السليم مع الاطفال والاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهو اسلوب علاجي من اجل مساعدتهم لتخلص من بعض السلبيات والعوائق التي لا تمكنهم من التفاعل الطبيعي مع الحياة .

أشكـال الدمـج:

يتميز الدمج بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد، ويمكن توضيح أشكال الدمج على النحو التالي:

١- الدمج المكاني Location Integration :

يقصد به اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها ومن الممكن أن تكون الإدارة موحدة.

٢- الدمج الاكاديمي Academic Integration :

يقصد به اشتراك ذوي الإعاقة مع الغير معاقين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان. أو هو ما يقصد به دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم الغير معاقين داخل الفصول الدراسية ويدرس نفس المناهج الدراسية التي تدرسها الفصول العامة مع تقديم خدمات التربية الخاصة.

٣- الدمج الاجتماعي Social Integration :

يعني التحاق الأطفال ذوي الإعاقة بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات وحصص التربية الرياضة والفن والموسيقى والأنشطة الاجتماعية المتعددة .

وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك ذوي الإعاقة نظيره الغير معاق في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمجه في الأنشطة التربوية الترويحية والاجتماعية المختلفة.

٤- الدمج المجتمعي societal Integration:

يقصد به إعطاء الفرص لذوي الإعاقة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

٥- الدمج الجزئي Partial Integration :

ويقصد به دمج ذوي الإعاقة في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه من الغير معاقين داخل فصول الدراسة العادية.

٦- الدمج المهني Vocational Integration :

يقصد به تعليم ذوي الإعاقة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة.

- الاعاقة

الإعاقة تعني الإصابة بقصور كلي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في إحدى القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، وتتسبب في عدم إمكانية تلبية متطلبات الحياة العادية من قبل الشخص المعاق واعتماده على غيره في تلبيتها، أو احتياجه لأداة خاصة تتطلب تدريبًا أو تأهيلًا خاصا لحسن استخدامها.

أنواع الإعاقة :

منها: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية والحركية، صعوبات التعلم،

اضطرابات النطق والكلام، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، التوحد، الإعاقات المزدوجة والمتعددة، وغيرها من الإعاقات التي تتطلب رعاية خاصة .

وتختلف كل إعاقة في شدتها من شخص إلى آخر وكذلك قابليتها للعلاج.

١. الاعاقة الحركية

تنقسم الإعاقة الحركية إلى خمسة أنواع هي:

أولاً: حالات الشلل الدماغي:

وهي عبارة عن عجز في الجهاز العصبي بمنطقة الدماغ، وينتج عنه شلل يصيب إما الأطراف الأربعة جميعها أو الأطراف السفلية فقط، أو يصيب جانبًا واحدًا من الجسم، سواء الجانب الأيمن أو الجانب الأيسر، وهذا الشلل ينتج عنه فقدان القدرة على التحكم في الحركات الإرادية المختلفة.

ثانيًا: مرض ضمور العضلات التدهور

مرض وراثي يبدأ بإصابة العضلات الإرادية في الأطراف الأربعة للمريض، ثم يتحول فيصيب بقية العضلات اللا إرادية

ثالثًا: حالات انشطار أو حدوث شق في فقرات العمود الفقري

تصاب الخلايا الحيوية في النخاع ألشوكي إصابة بليغة عندما تخرج أجزاء منها وتتعطل وظائفها الأساسية كلياً أو جزئيا

رابعًاً: التشوهات الخلقية المختلفة

وهي عبارة عن تشوهات خلقية مختلفة تحدث لأسباب وراثية أو لأسباب غير وراثية، وتكون أثناء الحمل غير الطبيعي، وتصيب المفاصل أو العظام، وتظهر هذه التشوهات إما في صورة نقص في نمو الأطراف، أو اعوجاج غريب في العظام.

خامسًاً: حالات أخرى ذات تشخيصات مختلفة

عبارة عن حالات مختلفة هي كالتالي: (شلل أطفال، هشاشة عظام، اختلال في الغدد الصماء، أمراض نخاع (شوكي، أمرض أعصاب طرفية مزمنة، أمراض مزمنة أخرى تصيب الأوعية الدموية

٢.الاعاقة العقلية

تعرف الإعاقة الذهنية بأنها حالة من توقف النمو الذهني أو عدم اكتماله، ويتميز بشكل خاص باختلال في المهارات، ويظهر أثناء دورة النماء، ويؤثر في المستوى العام للذكاء، أي القدرات المعرفية، واللغوية الحركية، .والاجتماعية، وقد يحدث التخلف مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي آخر

ومن أشهرها متلازمة داون، وهي اضطراب خلقي ينتج عن وجود كروموسوم زائد في خلايا الجسم، وتزيد النسبة .مع زيادة عمر الأم

٣.الاعاقة البصرية

:تراوح الإعاقة البصرية بين العمى الكلي والجزئي، وعلى هذا الأساس يوجد نوعان من الإعاقة البصرية

- المكفوفون (المصابون بالعمى)، وهؤلاء تتطلب حالتهم البصرية استخدام طريقة برايل
- ضعاف البصر، وهم يستطيعون الرؤية من خلال المعينات البصرية

٤.الاعاقة السمعية

الإعاقة السمعية هي مصطلح عام يغطي مدى واسعًا من درجات فقدان السمع يراوح بين الصمم، والفقدان الشديد، والفقدان الخفيف، وقد تكون علاماتها ظاهرة، وقد تكون مخفية، ما يؤدي إلى مشكلات في حياة الطفل دون معرفة المسبب لها مثل: الفشل الدراسي، وقد يوصف الطفل بالغباء لعدم تفاعله مع الآخرين، وعادة ما يكون مصاحبًا للعديد من الإعاقات، مثل: (متلازمة داون، الشلل الدماغي، الإعاقة الفكرية، التوحد، اضطراب فرط الحركة، وقلة النشاط، وشق الحنك، والشفة الأرنبية)

الدراسات السابقة

١.علياء عبد الفتاح رمضان (٢٠١٨)دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دمج المعاقين في المجتمع

توضح هذه الدراسة على أهمية مواقع التواصل في حياة المعاقين حيث تلعب دورا كبيرا في إدماج وتمكين دمجهم واطلاعهم على الأخبار المحلية والعالمية بسهولة ويسر ومواكبة أحدث التطورات والمستجدات ، بالإضافة إلى الخروج عن العزلة والانطوائية ، حيث الدمج المجتمعي والثقافي وكسر الشعور بالملل والروتين والرتابة من خلال استثمار أوقات الفراغ بطريقة إيجابية .وبذلك خلقت مجتمعا بلا إعاقات وبلا تمييز وبلا حدود ، مجتمع متكافئ الفرص بين أفراده ، فالجميع لديه الفرصة لرسم السياسات وإبداء الرأي والتعلم والتأهيل ، والعمل والاعتماد على النفس.

٢.وفاء البار، سامية منذر، رزقي قوجيل (٢٠٢١)دراسة مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التأثير على التنشئة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة

تركز هذه الدراسة على أهم الأنشطة الاتصالية التي فرضت مكانتها داخل المجتمع فإحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تحقيق التماسك والتكامل في الوظائف، والمتمثلة في مختلف مواقع الويب والتطبيقات المصممة للسماح للأفراد بمشاركة المحتوى بسرعة.

حيث تناقش مدى فعالية هذه المواقع في التأثير المباشر على إحدى المسائل المهمة في مراحل التعلم لدى الفرد العادي بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، والمتمثلة في التنشئة الاجتماعية التي تؤدي دورا أساسيا في تكوين شخصيته، ومدى مساهمة هذه الوسائل في تلبية حاجاته واشباعها سواء في المجال التعليمي أو الترفيهي، وكيفية تمكنها من مشاركة الاسرة في تربية وتنشئة أبنائها، وإلى أي حد استطاعت هذه الوسائل أن تنهض وتواسي الأفراد ذوي الإعاقة، بحكم أنها أصبحت تشكل سمة من سمات حياتنا المعاصرة.

٣.نادية محمد عبدالحفيظ (٢٠١٩) فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في توعية أولياء الأمور بكيفية إشباع احتياجات ذوى الإعاقات النمائية والفكرية

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في المجتمع المعاصر ، فهي بمثابة كيان اتصالي خاص ومميز ، وجد ليبقى وينافس غيره وليفرد نموذجه المنفرد على كل المعنيين بالدراسات الانسانية والاجتماعية عامة والإعلامية خاصة ،حيث ظهرت كيانات اتصالية جديدة وأنتجت أدوات تواصل مغايرة ومميزة وطرحت مجالات بحثية غير مسبوقة واستحوذت على اهتمام الملايين من المستخدمين التقليديين لوسائل الإعلام بحيث لم يعد بإمكان أي باحث في مجال الاعلام والاتصال عدم الأخذ بعين الاعتبار هذا الكيان البحثي الجديد بحثا وتدريسا. حيث ازداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالخدمات والبرامج التربوية الخاصة المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام

٤.تغريد عبد الرحمن الزهراني (٢٠١٩)أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات

تهدف هذه الدراسة الى اساليب التعامل مع الضغوط النفسية لاسر ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يؤدي وجود طفل ذي احتياجا ت خاصة داخل الاسرة الى تاثير على الاسرة سلبا بهذا الحدث الامر الذي ينعكس على حالة توافق داخل الاسرة وكذلك مستوى تواصلها مع البيئة الاجتماعية المحيطة

٥.آية سمير صلاح منصور(٢٠١٠) تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو موضوع معاجلة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. مدى إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة لبياناتهم الشخصية. تعطيهم الفرصة للتعرف على بعضهم البعض، وتتيح لهم عرض آرائهم ومناقشات الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها من الأوضاع الموجودة في الساحة بحُرية أكبر من الوسائل الإعلامية الأخرى.

٦. ابو الرب محمد عمر محمد (٢٠١٥) مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة هذا بمجموعة من المتغيرات، والتعرف إلى أثر كل من المتغيرات (نوع الإعاقة، والمستوى التعليمي، والعمر) في مدى استفادة ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة استفادوا من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام في البعد الاجتماعي والمعرفي والنفسي، ولكنها لم تلبّ حاجاتهم المهنية. وكان الأقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية والفئة العمرية (٣٥) فأكثر والمستوى التعليمي الثانوي.

تعقيبا على الدراسات السابقة :

تحدثت الدراسات السابقة عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة وانخراطهم في المجتمع ومواكبة التطورات بغرض كسر الجمود والرتابة دون تمييز، اضافة الى تناولهم أهم الأنشطة ومراحل التعلم لدى أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاركة الأسرة في تربية أبنائها.

بالإضافة لدور مواقع التواصل ككيان اتصالي خاص ومميز ومكانته في الاعلام وأهميته لما يقدمه من خدمات وبرامج لذوي الاحتياجات، وقد ركزت على أهمية أساليب التعامل مع الضغوط النفسية على أسر ذوي الاحتياجات ، و ركزت على أهمية مواقع التواصل وكيفية استعراض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، واخيرا اشارت إلى مدى الاستفادة من مواقع الاتصال الاجتماعي ومردودها على ذوي الاحتياجات .

ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة قد وقفت على العديد من القضايا التي تستكمل الدراسات السابقة ، والتي يجب الوقوف عندها والعمل على تنفيذها بشكل حقيقي وملموس حيث أكدت الدراسة على الأهمية البالغة والأثر الكبير والفعال لمواقع التواصل الاجتماعي لم تلعبه من دور في حياة المجتمع الذي يرتكز بشكل أساسي على هذه المواقع من جهة ومن جهة اخرى تم التركيز على تعميق فكرة عملية الدمج وتسليط الضوء عليها وعلى الإعاقة بشكل كامل والحث على تطبيق عملية الدمج عمليا وليس لفظيا دون موارية

وبناء جسر من الثقة ما بين ذوي الاحتياجات وغيرهم من أقرانهم الاسوياء ليكون اندماجا حقيقيا ، بالإضافة إلى ذلك تطرقت الدراسة إلى كيفية استخدام ذوي الاحتياجات لمواقع التواصل ليخلقوا لهم مكانا في المجتمع ولتصل أصواتهم وآرائهم ، وقد انفردت الدراسة في تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وهل استطاعت فعلا لعب الدور المنوط بها لتغيير آراء واتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات ومدى تأثيرها في تحشيد الرأي العام لقضية ذوي الاحتياجات وتغيير نظرته السلبية الى الايجابية مع إبراز قدرات وإبداعات ذوي الاحتياجات وحقهم في العمل والعيش بكرامة أسوة بغيرهم من الاصحاء، وكيفية إنشاء روابط تواصل ما بينهم من خلال العمل والنشاطات والتعليم .

وقد نوهت الدراسة ايضا إلى دور الأسرة في حياة أبنائها وتقديم المساعدة لهم عبر المؤسسات الحكومية والأهلية والمجتمع حيث نجد قصورا في ذلك وليس كما المطلوب ، كما طالبت الدراسة خلق فرص عمل وبرامج ودورات تدريبية توعوية وورشات وإنشاء مؤسسات تعنى بهذه الشريحة تكون مستمرة ومتواصلة وليست موسمية مؤقتة ، واخيرا توجهت الدراسة إلى الإشارة إلى توعية من يقوم بمهمة الإعلام سواء في مواقع التواصل أو الإعلام ككل بالمفاهيم الصحيحة التي يجب أن يتناولها المجتمع عند التحدث عن ذوي الاحتياجات واصدار نموذج كتيب يتضمن المفاهيم الصحيحة عن ذوي الاحتياجات وتشكيل لجان لصياغة الرسائل الإعلامية التي ترفع درجة الوعي لدى الأسر لاكتشاف الإعاقات المبكرة ونشر رسائل إعلامية بسيطة وموجهة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة ذوي الاحتياجات بشكل دائم .

المبحث الاول

- **المطلب الاول : دور وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ذوي الاحتياجات الخاصة**

اهتم الباحثون في مجال علم الاجتماع والنفس والاعلام بمفهوم الدور، وذلك لأهميته في تلك المجالات وتم تناول اساليب وطرق مختلفة في دراستهم وتعددت التعاريف حسب المجالات التي ينظر لدور عن طريقها ، ويعرف الدور انه (السلوك المنظم الذي يؤديه الشخص في المراكز المناسب ليشارك في المواقف ، وتنظمه

مجموعة المعايير والقيم الاجتماعية لاتجاهات يفرضها المجتمع ولا يؤدي الشخص دورا واحد بل مجموعة من الادوار ، وقد أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نقل مختلف الاحداث والقضايا الاجتماعية والثقافية والاخلاقية .

إن الافراد المشاركين في مواقع التواصل الاجتماعي استطاعوا ان يوثقوا وينقلوا الوقائع عبر هذه المواقع التي اصبحت مصدرا للمعلومات لمختلف وسائل الاعلام ، على ضوء ذلك خلقت مواقع التواصل الاجتماعي كمجتمع واسع خاص بها ممكن ان نطلق عليه مجتمع المعلومات التواصلي وهو ما يميز شبكات التواصل الاجتماعي الامر الذي اثر على انتاج المجتمع وطرق تعلمه والعلاقات الاجتماعية بين افراده .

حيث أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ساعدتهم على إيصال رسائلهم و آرائهم إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس من خلال نشر الصور أو مقاطع الفيديو الخاصة بهم و مناقشة القضايا التي تؤثر فيهم.

بالإضافة إلى زيادة معارفهم و مفاهيمهم و هذا يعني زيادة في استقلاليتهم دون حواجز الإعاقة و الحركة و الانتقال.

و يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن توفر حياة أفضل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فهي تعزز مساواتهم بسائر أفراد المجتمع و تعمل على تمكينهم و تضمن اندماجهم في المجتمع والتوعية بقضاياهم.

وقد أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مباشر في تسليط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و أصبح لها دور فاعل.

ففي الآونة الأخيرة زادت الدول و المجتمعات من اهتمامها بذوي الاحتياجات الخاصة لدمجهم في الحياة اليومية بقصد دعمهم نفسيا و اجتماعيا كأفراد فاعلين داخل المجتمع من أجل ألا يشعروا بالعجز و آلام الإعاقة.

ومواقع التواصل الاجتماعي لا تساعد فقط في الحصول على حياة أكثر استقلالية لذوي الاحتياجات الخاصة و لكنها تسمح أيضا بتعزيز الوعي بالإعاقة.

و يعتمد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أساسي على صفحات و مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك و اليوتيوب و الانستغرام للوصول إلى المعلومات و الدعم الاجتماعي.

و تظهر خدمات مواقع التواصل الاجتماعي أن لديها القدرة على تعزيز العلاقات بين الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة كما أنها تعتبر أحد أهم العوامل التي يمكن أن تساهم في تقليل الفجوات الاجتماعية القائمة و يمكن استخدامها لتشجيع و دعم الاندماج الاجتماعي و فتح عالم جديد من التواصل و مشاركة المجتمع.

ومن هنا تظهر اهمية التعرف على حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة ، ونمط استخدامهم للوسائل الاعلامية كافة بهدف اشباع تلك الحاجات ، ومدى مساهمة مواقع التواصل في التنشئة الاجتماعية بالنسبة لهذه الفئة من خلال مضامين ومحتوى يتناسب مع خصائصهم النفسية والاجتماعية ، حيث كشفت الدراسات النفسية والاجتماعية التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة ، ان هذه الفئة تنفرد بخصائص نفسية واجتماعية عن غيرها من الفئات الاجتماعية ، أي ان الاعاقة تفرض سمات وخصائص معينة مخالفة للأشخاص العادين ، بالإضافة الى متغيرات السن ، والجنس ، والمستوى الاجتماعي وغيرها .

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من احدث منتجات تكنولوجيا المعلومات واكثرها شعبية وعلى الرغم ان هذه المواقع انشئت في الاساس للتواصل الاجتماعي بين الافراد الا ان استخدامها امتد ليشمل دواعي مختلفة ولهذا فقد اصبح لها تأثيرات ممتدة في جوانب الحياة على الشباب والمجتمعات.

- **المطلب الثاني : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طريقة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وتاثيرها عليهم بالسلب والايجاب**

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهم في توعية المجتمع ومده بالمعلومات وتعريفه على ثقافات متعددة ، وانه يستطيع تكوين صورة ايجابية او سلبية للمجتمع ما قد يساهم في خلقها وترسيخها في اذهان المتلقين ولفت انظارهم الى ما يتضمنه المحتوى الاعلامي الذي طالما يستخدم ذوي الاحتياجات على استحياء في بعض البرامج ، مثل ان يظهر من لديهم اعاقة حركية نتيجة حوادث او غيرها لأخذ العبرة او نقل التجربة لأغراض

التوعية المجتمعية ، اضافة لتوفير القنوات التلفزيونية لغة الاشارة للأشخاص ذوي الاحتياجات ، مؤكدين على ضرورة ايجاد الحلول واصدار توصيات بما لا تسمح ان تكون حبيسة قاعات الاجتماعات .

ان مواقع التواصل الاجتماعي تفوقت على الاعلام التقليدي نظرا لقدرتها على التأثير في الراي العام بشكل اسهل واسرع ، وانها ساهمت بشكل كبير في ارتفاع نسب حضورهم الاعلامي ومشاركتهم الاحداث والفعاليات والمناسبات المهمة ذات الطابع العام فلا بد من اعطائهم القوة اللازمة وتحفيز ارادتهم لدخول كافة المجالات.

لكل شيء ايجابيات وسلبيات ومواقع التواصل كذلك لها ايجابياتها وسلبياتها حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض انتشار مواقع التواصل الاجتماعي معتمدا على دراسات وبحوث اجراها عدد من الباحثين استنتجوا من خلالها ان هناك العديد من التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تنتج عن استخدام الافراد لمواقع التواصل الاجتماعي.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي نافذة مطلة على العالم حيث وجد العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة في مواقع التواصل نافذة حرة لهم للاطلاع على افكار وثقافات العالم باسره ، فهذه الفئة لم يكن لها فرصة لخلق كيان مستقل لها في المجتمع يعبرون به عن ذاتهم ،فعند التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية ، يصبح له كيان مستقل ووجود .

ومن خلال هذه المواقع قد بنى العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة مجتمعات افتراضية لهم تحقق الترابط والتواصل بناء على اهتماماتهم وافكارهم واتجاهاتهم .

لقد جعلت منهم اكثر انفتاحا على الاخر فتواصل ذوي الاحتياجات مع الغير ، سواء كان ذلك الغير مختلفا عنهم في الشكل او دين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر ، فانه قد اكتسب من ذلك صديق ذا هوية مختلفة ، على بعد اميال قليلة او على بعد الاف الاميال في قارة اخرى .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي منبر لاري والراي الاخر من خلال حرية اضافة المحتوى الذي يعبر عن الافكار والمعتقدات للمستخدمين والتي قد تتعارض مع الغير ، فالمجال مفتوح امام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي اداة قوية لتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه القضايا المختلفة .

أولا: الاثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على ذوي الاجتياحات الخاصة

أ- خلق فرص حقيقية لتواصل والحوار بين فئات ذوي الاحتياجات لخلق مجال عام يشملهم لتوصيل اصواتهم لصناع القرار

ب- تحقيق الرضا النفسي وتوفير شروط الحضور الاجتماعي

ت- تغير مفهوم الحضور الاجتماعي من خلال اتاحتها فرصة التواجد بدون تواجد جسدي الذي حل محله التواجد العقلي

ث- توفير وسيط لنقل المعلومات حول تعبيرات الوجه والنظرات الغير لفظية وهو الحضور الذي ارتبط بمفهوم غياب الجسد اثناء التفاعل الاجتماعي

ج- خلق فرص عمل بما يتناسب مع قدراتهم من دون الحاجة لبذل مجهود يؤثر سلبا عليهم

ح- توفر حياة افضل لهم فهي تعزز مساواتهم بسائر افراد المجتمع وتعمل على تمكينهم وتضمن اندماجهم في المجتمع

خ- التوعية بمشاكلهم وحاجاتهم من خلال ايصال صورتهم من خلال هذه المواقع

د- تساهم في تعلمهم لمهارات جديدة تساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم .

ذ- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من اجل خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ويكون ذلك بالوسائل التالية

*تصوير مشاكل وامال واماني ذوي الاحتياجات الخاصة

*أفلام ارشادية للمجتمع المحيط بذوي الاحتياجات

*تغير النظرة الدونية لذوي الاحتياجات الخاصة

*أفلام توجيهية وتعليمية لذوي الاحتياجات

ومن هنا نجد ان العديد يعتقد ان ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لديهم متعة او حياة فكثيرا ما نصادف اشخاصا يعتقدون ان ذوي الاحتياجات ليس لديهم متعة او وظائف او حياة اجتماعية او علاقات او هوايات.

لذلك يمكن ان تكن وسائل التواصل الاجتماعي هي المكان التي تبدد فيه هذه الاكاذيب من خلال نشر صور ذوي الاحتياجات اثناء قيامهم بنشاطاتهم الرياضية ، الثقافية ، التعليمية ، او اثناء عملهم لتثبت ان لهم دور فاعل في المجتمع ولهم مكان فيه دون الحاجة الى النظر اليهم بصورة تقلل من شانهم وقدراتهم فاصبح المجتمع يتعامل معهم بشكل طبيعي دون نظرة عطف او شفقة .

فنجد انه منذ انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بدأت هذه الفئة تأخذ اهتمام ومكانة كبيرة لدي المجتمع مما اثر ايجابا على حياتهم مما يحفظ كرامتهم و مكانتهم في المجتمع .

فهناك اليوم العديد من الصفحات و المجموعات التي تعمل على نشر صورتهم وأنشطتهم ليشاركوا به يومياتهم واخبارهم وانجازاتهم المختلفة ليشكل لهم دافع لتقديم المزيد والمزيد من نجاحات لأنفسهم اولا وللمجتمع ثانيا .

ثانيا : الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على ذوي الاجتياحات الخاصة

رغم الايجابيات العديدة لمواقع التواصل الاجتماعي على حياة ذوي الاحتياجات الخاصة التي ساهمت في نشر صورتهم وسهولة اندماجهم في المجتمع الا انه ما زال امامهم شوطا طويل في ايصال الرسالة المأخوذة عن الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة واخراجهم من دائرة الاعلام الموسمي ليخذو حقهم كشريحة عادية في المجتمع يسلط عليها الضوء كأي فئة اخرى ومع اتساع مواقع التواصل الاجتماعي تتسع الطموحات المرجوة فالاستمرارية ، وفق ضوابط معينة تهدف الى التعريف بقضية ذوي الاحتياجات وفئاتها وخدماتها وانجازاتها وقدرتها على كسر طوق الاعاقة الذي حوصرت به او حاصرها في التوجه الاجتماعي الذي كان سائد، وان يساهم هذا الاعلام في توجيه دفة المجتمع الى الايجابية والواقعية اتجاه ذوي الاحتياجات.

تعد وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين ، فهي من شانها زيادة ثقافة ذوي الاحتياجات وحثهم على العديد من القيم الايجابية ولكنها على النقيض اسهمت بشكل كبير في فرض الكثير من السلوكيات السيئة فقد اتاحت هذه المواقع مكانا لنشر الشائعات وللسب والقذف وانتهاك خصوصية لجميع فئات المجتمع ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة .

ونستعرض في هذا الجزء الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على ذوي الاحتياجات الخاصة:

لعبت السوشيل ميديا دورا سلبيا في مناقشة قضايا التي تهم ذوي الاحتياجات الخاصة وتعامل معهم كقصص نجاح فردية ينتقيها بعض الافراد لعرضها على صفحاتهم لكي تجلب نسبة مشاهدات عالية دون الاهتمام برصد حقوقهم القانونية او المطالب التي ينادي بها ذوي الاحتياجات الخاصة وبشاعة استخدامهم لعمل ترويج وتعاطف اعلامي لصفحاتهم .

رغم ان بعض الصفحات خصصت صفحاتها للحديث عن ذوي الاحتياجات كما وانشئت صفحات خاصة بهم .

يقدم ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج وتقارير على مواقع التواصل الاجتماعي تظهرهم ابطال خارقين صنعوا المعجزات ، وكأنهم فعلا بحاجة لصنع المعجزات حتى يتم قبولهم اجتماعيا ! وفي كلتا الحالتين ، ثمت تكريسا لمنطق تقليدي بحق ذوي الاحتياجات الخاصة يضعهم في خانة منفصلة عن سواهم من افراد المجتمع ، فيزيد من عزلتهم الاجتماعية بدل ان يسهم في احقاق الدمج.

عدم التزام السوشيل ميديا بتغطية منتظمة وممنهجة لقضايا ذوي الاحتياجات فتغيب هذه الفئة عن معظم السوشيل ميديا و الوسائل الاعلامية ، وتطل فقط باطار الانسانيات التنميقي ، لاسيما في الاعياد والمناسبات سواء كانت دينية او وطنية .

من وراء الشاشات الإلكترونية، يظهر فرحنا وغضبنا وشتى أنواع المشاعر التي تجد متنفسا لها بعيداً عن الحرج في الحياة الواقعية.

إلا أن البعض استغل هذه المساحة المتاحة في التنمر على الآخرين، اعتقادا منهم بعدم وجود رقيب ، أو لغياب المسائلة.

وايضا هناك العديد من السلبيات نذكر منها

أ- البعد عن العائلة والتفاعل الاسري : فالاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي يقلل من الوقت المخصص للعائلة بسبب استحواذ تلك المواقع على اغلبية الوقت

ب- البعد عن التواصل وجها لوجه فالعلاقات الافتراضية تقلل تفاعل الافراد وذوي الاحتياجات الخاصة مع بعضهم البعض واقعيا موسعة بذلك دائرة التواصل و التفاعل الافتراضي .

ت- العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي

ث- مراقبة احوال الاخرين من اقرانهم الاصحاء فيعود ذلك عليه بضرر نفسي

ج- التعرض لزيادة الشعور بالاكتئاب والقلق والعزلة

ح- نشر معلومات مضللة واستخدامها كأداة للكراهية

خ- الحد من الابداع وتعطيل اللغة السليمة

بالإضافة لتلك السلبيات فمواقع التواصل الاجتماعي قد تؤدي الى انتهاك الخصوصية ، الابتزاز ، تهديد السلم الاجتماعي .

• المبحث الثاني

• المطلب الاول : دور الاسرة والمجتمع والمؤسسات الحكومية والاهلية في تسليط الضوء وزيادة وعي الناس حول هذه الفئة من المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي

تُعد الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تستقبل الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة وتحتضنه، وتوفر له كل سبل وأساليب الرعاية الأسرية المتوافقة مع حالته واحتياجاته. ونظرًا لأن الإسرة عندما تنجب طفلاً معاقًا، تمر عادةً بسلسلة من الأزمات وردود أفعال لم تكن تتوقعها أبدًا. فالوالدين ليسا مؤهلين للتعامل معها، وغالبًا ما يعانون من العديد من المشكلات المختلفة؛ ومن هنا فإن الوالدين فى مثل هذه الأحوال يكونوا فى أمس الحاجة

إلى الإرشاد النفسي الذى يمكنهم من التكيف مع هذه الأزمة غير المتوقعة. وحيث أنه لا توجد طريقة واحدة لتفاعل كل الأسر مع وجود طفل معاق، فإن ردود فعل كل أسرة يعتمد أساسًا على

التكوين الاجتماعي النفسي والاقتصادي والثقافي والتعليمي لها ومدى الإعاقة ونوعها ودرجتها وكمية الدعم الذى تتلقاه الأسرة أيضاً من الأقارب والأصدقاء والأخصائيين.

+فيما يختص بدور المجتمع في رعاية و تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد بات من المؤكد أنه من واجبات ومسئوليات جميع أفراد المجتمع، أن يكونوا مؤهلين وعلى وعى كافي ودراية شاملة وثقافة متفتحة ناضجة متفهمه لكيفية، التعامل السليم الصحيح مع كل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالتالي فإنه يجب إعداد وتهيئة وتنمية ثقافة المجتمع لتقبلهم والابتعاد عن التعامل الخاطئ معهم بعطف وشفقة ورثاء، بل العمل على إجراء تغييرات في أساليب التعامل والممارسات الحياتية والتفاعلات والنقاشات للسعى إلى اكتساب المزيد من المهارات.

وهذا كله كفيل في حد ذاته باستمرارهم وتواصلهم وتفاعلهم في الحياة العامة والتكيف مع الواقع وتنمية ذواتهم وتحمل المسئوليات الشخصية والاجتماعية ولعله يمكن تحقيق ذلك بكل بساطة وسهولة من خلال اتباع أفراد المجتمع لتلك الإرشادات والتوصيات التربوية التي تفيد بشكل فعال ومؤثر في احتواء وتنمية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك على النحو التالي:

١) احتواء ذوى الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع، وعدم وضع الإعاقة حاجزًا بينهم وبين انخراطهم في المجتمع، نظرًا لأن احتواء الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة يبدأ بتغيير أفكارنا واتجاهاتنا ومعلوماتنا المغلوطة عنهم.

٢) توفير بيئة إيجابية لهم، بيئة حاضنة آمنة متقبلة مرحبة، وتنمية روح الحب والاحترام والتقدير، وذلك من خلال التخطيط والتنفيذ للأعمال الجماعية.

٣) تجنب الثناء على ذوى الاحتياجات الخاصة عند قيامهم بأعمال عادية مثل الأشخاص الآخرين، لأن ذلك يشعرهم بمدى ضعفهم واختلافهم وعدم مساواتهم مع الآخرين مما يسبب لهم الإحراج.

٤) تجنب القيام بمساعدة أي شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة دون استئذانه عما إذا كان بحاجة إلى هذه المساعدة من عدمه.

٥) التحلي بالصبر عند التعامل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أنهم يستغرقون وقتًا أكثر من غيرهم في الحركة بالمرافق العامة، وبالتالي يجب عدم الضغط عليهم أو استعجالهم لأن ذلك يؤثر بشدة على جرحهم نفسيًا.

٦) التحدث مع ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل طبيعي وإيجابي وبدون مبالغة، مع الابتعاد تمامًا عن إظهار الشعور بالضيق أو التحدث عن مشاكله أو إعاقته الخاصة به.

٧) إظهار الابتسامة الرقيقة الإنسانية الراقية عند التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة بصف عامة وفى جميع الأحوال والظروف.

٨) تجنب التحديق أو إظهار أي رد فعل عاطفي متأثر عند رؤية أي شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة لعدم إشعاره بالحرج والاختلاف.

٩) عدم استخدام مصطلح (المعاق) فى الحديث عن ذوى الاحتياجات الخاصة أو معهم، حيث أنهم ليسوا معاقين وإنما مصابين بإعاقة معينة فقط.

١٠) التحدث مع ذوي الاحتياجات الخاصة شخصيًا وبشكل مباشر، إذا كانت حالتهم أو قدراتهم تسمح بذلك، وليس إجراء الحديث مع من معهم أو بجانبهم، لأن ذلك يجرحهم ويؤثر عليهم بشكل سلبي.

تقع مسؤولية دمج الأطفال والبالغين من ذوي الاحتياجات الخاصة وإعادة تأهيلهم والعناية الخاصة بهم ليتمكنوا من خوض معارك الحياة، تقع على عاتق الاسرة و المجتمع ومراكز الرعاية الخاصة والمؤسسات الحكومية والاهلية بذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الى توعية الاسر الذين لديهم أطفال أو بالغين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا التأهيل يساهم في إعادة النظر فيما تملكه هذه الفئة من مهارات يمكن استغلالها والعمل على تطويرها وإتاحة الفرص لهم ليكونوا جزءاً فعالاً من المجتمع؛ الأمر الذي ينعكس إيجاباً على صحتهم النفسية والعقلية ويسهل عليهم التأقلم مع إعاقتهم بل ويجعلها فخراً لهم لا شيء يعيبهم أو ينتقص من قدرهم.

يختلف المجتمع في طبيعته وصفاته وتركيبته ، وذوي الاحتياجات الخاصة هم جزء لا يتجزأ من كيان المجتمع وعندما نتحدث عن علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بذوي الاحتياجات ونصنفها بانها علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة فان ذلك يعني اننا ندرك ونعي اهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام في اثارة قضايا ذوي الاحتياجات في المجتمع ، واستغلال هذه الوسائل في التوعية الشاملة لكل افراد المجتمع فيما يتعلق بمفهوم الاعاقة وبضرورة دمج فئة ذوي الاحتياجات ، وضمان كامل حقوقهم الانسانية والحياتية ليكونوا فاعلين كغيرهم من الافراد .

وهنا يتجلى دور الاسرة والمؤسسات المجتمع بكافة اشكالها للقيام بدورهم وتسليط الضوء الكاشف عن النماذج الانسانية وسعي لتطوير العلاقة التفاعلية مع مختلف وسائل الاعلام والجمعيات العاملة في مجال ذوي الاحتياجات واقامة ورش العمل ودورات التدريبية والندوات المشتركة بين فئة ذوي الاحتياجات واولياء امورهم والعاملين في مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام ، من الاجل التعاون فيما بينهم وتنبي مشكلات ذوي الاعاقة والتعريف بهم واتاحة الفرص لهم للمشاركة في اعداد وتقديم انواع البرامج تجسيدا لمبدا دمج فئة ذوي الاحتياجات في المجتمع .

ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي المؤسسات الاهلية والحكومية في تمهيد الطريق نحو ايصال الافكار وارشادات لعمل مؤهلات لذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم هذا التأهيل يساهم في إعادة النظر فيما تملكه هذه الفئة من مهارات يمكن استغلالها والعمل على تطويرها وإتاحة الفرص لهم ليكونوا جزءاً فعالاً من المجتمع؛ الأمر الذي ينعكس إيجاباً على صحتهم النفسية والعقلية ويسهل عليهم التأقلم مع إعاقتهم بل ويجعلها فخراً لهم لا شيء يعيبهم أو ينتقص من قدرهم.

ما هو مفهوم التأهيل؟

التأهيل هو محاولة تطوير ذوي الاحتياجات الخاصة بدنياً ونفسياً وعقلياً قدر المستطاع ليتمكنوا من التأثير في المجتمع من حولهم والوصول بهم إلى أفضل ما يمكن التوصل إليه من النواحي الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

كيف يتم التأهيل فعلياً لذوي الاحتياجات الخاصة؟

يحتاج التأهيل الفعال إلى مثل هذه الخطوات:

١- دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم في الأنشطة المجتمعية كغيرهم من الناس.

٢- إدخال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة والبرامج التنموية لتنمية مهاراتهم كغيرهم من الأشخاص وإعادة الثقة في أنفسهم.

٣- إزالة الصورة المرسومة عن ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث عدم فعاليتهم في المجتمع أو ضعف قدراتهم أو كونهم لا يصلحون للعمل والحياة بشكل طبيعي.

ومن المهم جداً الاهتمام بجانب التأهيل النفسي الذي يعمل على إعادة تكييف ذوي الاحتياجات الخاصة تدريجياً على نمط الحياة الجديد وعلى التعامل مع المجتمع بسهولة وعلى اتخاذ القرارات التي من شأنها تطوير إمكانياتهم وقدراتهم. ومن المعروف أن ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من بعض المشاكل المؤذية نفسيا لهم مثل:

الشعور بالدونية وبانتقاص قدراتهم ودورهم في المجتمع.

- الاتكالية.
- الانطوائية.
- عدم الشعور بالانتماء للمجتمع من حولهم.
- عدم الشعور بالأمن الكافي الذي يمكن أن يدفعهم لخوض غمار الحياة بقوة.

- صعوبة تكوين علاقات قوية مع أفراد من المجتمع.
- الشعور الدائم بالعجز والتوتر.

يتمحور تأهيل و تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة على الجهد التعاوني بين الاسرة والمجتمع حيث يعرف هذا الجهد التعاوني بمفهوم الشراكة. و هي اتفاقية بين الأسرة والمجتمع من أجل تنفيذ الخطة التعليمية واتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة ذوي الاحتياجات بشكل مباشر.

ولما للشراكة و التعاون بين المجتمع والأسرة تأثير على جودة و تحسين العملية التعليمية لذوي الاحتياجات ، فإنه و من المهم معرفة الأسرة بحقوقها مما ينتج عن ذلك شعور الأسرة بالراحة والاطمئنان. و معرفة المجتمع بدوره التفاعلي بما فيه من افراد ومؤسسات اهلية وحكومية .

معرفة الأسر بحقوقها من خلال :

١.موافقة الأسرة قبل وضع الطفل في برامج التربية الخاصة

٢.عرض السجلات والتقارير الخاصة بالطفل

٣.إشعار الأسرة فيما يخص بطفلهم مثل التشخيص ، التقييم ، الخطة التعليمية الفردية ، مكان التدريس و غيرها

٤.مشاركة الأسرة في اتخاذ القرار فيما يخص ابنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة

٥.أن تكون الأسرة على علم بحقوقهم و آلية تقديم الشكوى و الجهات المسؤولة عن حقوقهم

٦.تزويد الأسرة بالتدريبات اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات

٧.التواصل الجيد ، الاحترام و السرية

٨.الاشتراك في التخطيط للبرنامج العلاجي/التعليمي

لعله قد اتضح لنا جليًا وبصورة مؤكدة، أنه يمكن من خلال رعاية و تنمية كل من الاسرة و المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة، أنه يمكن توفير كافة الخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية والطبية والثقافية والتعليمية والترفيهية لهم ولأفراد المهمين في حياتهم وذلك بالتزامن مع سهولة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

وقد بذلت الكثير من الدول جهودا حثيثة من اجل توفير فرص التعليم للطلبة من ذوي الاحتياجات ، وتسعى لدمجهم في مؤسساتها التعليمية المختلفة ، ويتمايز بعضها في درجة استخدامه لوسائل تكنولوجيا التعليم المتطورة ، حيث اهتمت معظم هذه الدول في توفير تكنولوجيا التعليم لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير اجهزة الحاسوب في الفصول التعليمية والعمل على تدريب الطلبة من ذوي الاحتياجات على استخدام المهارات وبرامج الحاسوب بشكل عام .

كما يمكن ان يستفيد ذوي الاحتياجات الخاصة من ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية وذلك لتسهيل عملية تواصلهم واندماجهم في المجتمع من اجل تمكين الاطفال ذوي الاحتياجات المختلفة ، من المشاركة الفعالة في جوانب الحياة كافة وممارسة حياتهم بشكل طبيعي ، تماما كأقرانهم من سائل افراد المجتمع.

- **المطلب الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير مفهوم كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تعزيز الوعي الثقافي لرواد هذه المواقع .**

لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساس للتغيير في المجتمع، لكنها اصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي، في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم. فالمضمون الذي تتوجّه به عبر رسائل إخبارية أو ثقافية أو ترفيهية أو غيرها، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط، بل انه يسهم في تكوين الحقيقة، وحل اشكالياتها.

ولكن لكي يحدث التغيير في المجتمعات العربية، لا بد من أن يصاحبه تغيير في "الذهنيات والعقليات" ، وفي البنية الثقافية ككل حتى يتم التأقلم مع الأوضاع الجديدة. وبالمقابل كل ما يطرأ من تبدل قيمي أو مفاهيمي "ايجابي" يحدث تغييراً في الممارسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية تؤثر في بناء المجتمع العربي. وتشكل تكنولوجيا الاتصال البنية التحتية لصياغة ونشر ثقافة تفرض قيمها، بهدف ضبط السلوك الإنساني بما يتلاءم مع النظام العالمي الجديد، أي عوامل إنتاج معرفي.

أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي بفضل رقيها وانتشارها في تغير نظرة المجتمع الى ذوي الاحتياجات واعتبارهم اعضاء نافعين للمجتمع ، وساعدت على تقوية ارادتهم واسهمت في ازالة الغموض عنهم وبينت ما يتمتعون به من قدرات كامنة وعملت على التقليل من حالات الانحراف والتهميش الاجتماعي ، فضلا عن انها تقدم معلومات علمية بطريقة سهلة ومبسطة بحيث تكون مستساغة وقادرة على تنشيط قدرتهم على الفهم والتفكير وربط المعلومات الجديدة بالقديمة .

وعندما نتحدث عن دور مواقع التواصل في تغير مفهوم كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لابد ان نتحدث عن نقل نشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات فهم كغيرهم لديهم رياضاتهم التي يبرزون بها فمثلا نجد ان وسائل التواصل قادرة على اثارة شغف الناس برياضة ما وحجبهم عن اخرى ، وهذا ما نراه جليا حين يتعلق الامر برياضة كرة القدم التي تحظى بأوسع شعبية في العالم ، غير ان وسائل التواصل الاجتماعي اظهرت النجاحات الرياضية لذوي الاحتياجات من خلال نقل مشاركتهم في بطولات رياضية وحصولهم على جوائز بعد تقديم مجهود لا يستهان به .

خاتمة الدراسة :

دارت هذه الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، توصلت الدراسة الى عدة نتائج مهمة منها ان مواقع التواصل تلعب دورا في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع خاصة وان هذا العالم الافتراضي يمتاز بإخفاء المعالم الحقيقية للشخصية .

كما وقفت الدراسة على اهمية شبكات التواصل الاجتماعي وهل استطاعت تغير مفاهيم واراء المجتمع نحو قضية ذوي الاحتياجات والوقوف على مدى تأثير هذه الشبكات بالراي العام بطريقة مختصرة وسريعة .

واشارت الدراسة الى اهمية مواقع التواصل وتغير نظرة المجتمع السلبية وتحوليها الى نظرة ايجابية لقدرات ذوي الاحتياجات والاعتراف بحقهم في العمل والاندماج في المجتمع ، من خلال طرق التواصل مع اقرانهم الاسوياء ، والخدمات المقدمة لهم.

وقد تحدثت الدراسة عن دور الاسرة المهمة في مساندة وتأهيل ودعم ابنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية مطالبهم وفتح مجال التعلم والعمل من خلال منابر مواقع التواصل الاجتماعي والاعلامي وتسليط الضوء على دور المؤسسات الحكومية والاهلية في تقديم الدعم النفسي و خلق فرص عمل لهم عن طريق تدريبهم وتأهيلهم ليكونوا فاعلين في المجتمع اسوة بأقرانهم الاصحاء .

في ضوء ما سبق يتبين لنا ان مواقع التواصل الاجتماعي نقلت المجتمع الى افاق غير مسبوقة ووفرت لمستخدميها عامة ولذوي الاحتياجات بشكل خاص فرصا كبرى لتأثير والتأثر من خلال الانتقال عبر الحدود وابراز قدراتهم واعطاء قيمة مضافة في حياة المجتمع .

النتائج:

- مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت في ايصال صوت ذوي الاحتياجات الخاصة الى المجتمع
- لابد من تصحيح المفاهيم الخاطئة عن ذوي الاحتياجات الخاصة
- كان للأسر دور كبير في ابراز مشاركة ذوي الهمم في المجتمع
- سهلت مواقع تواصل الاجتماعي على بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة تعرف على مهارات جديدة وخلقت لهم فرص عمل من خلالها
- رغم الاثار السلبية لمواقع التواصل الا ان اثاراها الايجابية كان ابرز واكثر اهمية من دورها السلبي
- كان هناك دور فعال للمؤسسات المجتمع المحلي في مساعدة هذه الفئة وابرازها

التوصيات :

- لفت إلى أن ما يطلقه وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمع من ألفاظ ومسميات على غرار "أعمى، أخرس، أطرش، كسيح، كفيف، عاجز، معاق، مجنون، معتوه"، وغيرها من الألفاظ يرفضها الأشخاص

ذوي الإعاقة تماما ويعتبروها إهانة لهم، كما أن بعض الممارسات السلبية في الدراما والسينما ساهمت في ترسيخ مثل هذه المفاهيم غير الصحيحة عنهم بل وتستخدم أحيانا للسخرية منهم.

- حتمية صياغة رسائل إعلامية صحيحة عن الأشخاص ذوي الإعاقة، واستصدار نموذج كتيب يتضمن المفاهيم الصحيحة عن الأشخاص ذوي الاحتياجات،
- تشكيل لجنة لصياغة الرسائل الإعلامية التي ترفع الوعي لدى الأسر لاكتشاف الإعاقات المبكرة ونشر رسائل إعلامية بسيطة وموجهة لخدمة ذوي الاحتياجات
- دعوة المدارس والجامعات في المجتمع الى تسهيل قبول الطلبة من ذوي الاحتياجات وتوفير البيئة الملائمة لهم
- انشاء مراكز لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل امن والحفاظ على خصوصيتهم .
- حث المؤسسات العاملة في مجال الاعاقة والاشخاص من ذوي الاحتياجات واولياء امورهم على اخذ المبادرة في الاتصال والتعاون مع صفحات التي تهتم بأمور ذوي الاحتياجات الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اجل نشر انجازاتهم وتبني قضاياهم وحل مشاكلهم .
- اجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال دمج ذوي الاحتياجات في المجتمع
- تأسيس لجنة خاصة بأعلام ذوي الاحتياجات الخاصة في الجمعيات المتخصصة بالأعلام في العالم العربي ، يشترك فيها اعلاميون ومتخصصون في التربية الخاصة .

المراجع والمصادر :

١) د. نادية محمد عبد الحافظ : فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في توعية اولياء الامور بكيفية اشباع احتياجات ذوي الاعاقات النمائية والفكرية ، ٢٠١٩

٢) رضوى محمد محمود الأنسي : دور الاعلام في مجال التربية الخاصة ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٢٠

٣) د. طبوش صبرينة : استخدام التكنولوجيا الرقمية لمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، ٢٠٢١

٤) صابرين الجدعاني : كيف تشارك الأسرة في العملية التعليمية و التأهيلية لطفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة؟ ، ٢٠٢١

https://ynmodata.com/ar/kyf-tshark-alasrt-fy-almlyt-altlymyt-w-altahylyt-ltflha-mn-dhwy-alahtyajat-alkhast/

٥) دور الاعلام في قضايا الاعاقة و المعاقين ، ٢٠١٥

http://daa3am.blogspot.com/2015/09/blog-post_91.html?m=1

٦) المركز العراقي لصعوبات التعلم ، كيفية تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع

https://iraqicenter-edu.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%A3%D9%87%D9%8A%D9%84-%D8%B0%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9-%D9%88%D8%AF%D9%85/

٧) أمين أبو وردة : اثر شبكات التواصل الاجتماعي على الراي العام الفلسطيني وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع ، جامعة النجاح- فلسطين ، ٢٠١٤

٨) د. سامية عزيز: ذوي الاحتياجات الخاصة ودمج الاجتماعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر ، ٢٠٢٠

٩) أ. امال كزيز : ذوي الاحتياجات الخاصة ودمج الاجتماعي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر ، ٢٠٢٠

١٠) مايا مجذوب: ذوي الاحتياجات الخاصة "الغائب الكبير" في غرف التحرير ، ٢٠٢٠